3827

المُنتقى
من موسوعة
وُضوءُ النبيِّ ﷺ
قرآناً وحديثاً وتاريخاً

قراءة استكشافية لواقع الوضوء النبوي
بعد أربعة عشر قرناً

الدكتور
إياد محمد علي الأرناؤوطي
جامعة بغداد

www.ketab.ir

الأرناؤوطي ، إياد محمد علي ، ١٩٦٥ .
المنتقى من موسوعة وضوء النبي ﷺ
الناشر : دار نشر الباقيات ، قم المقدسة ١٤٤٠ هـ = ٢٠١٩ م . ٧٠٤ ص
ردمك : ٠-٣٧٠-٢١٣-٦٠٠-٩٧٨
الوضوء – التاريخ Ablutions (Islamic law) – History
الوضوء – الأحاديث Ablutions (Islamic law) – Hadiths
الوضوء – التعاليم القرآنية Ablutions (Islamic law) – Qur'anic teaching
تصنيف ديوي: ٢٩٧ / ٣٥٢ ٨١٣٩٨ م ٣ م / ٥ / ١٨٥ BP
رقم الإيداع في المكتبة الوطنية الإيرانية : ٥٦٥٢٢٣٤

المُنتقى من موسوعة وضوء النبي ﷺ

قرآنا وحديثا وتاريخا

قراءة استكشافية لواقع الوضوء النبوي بعد اربعة عشر قرنا

المؤلف: الدكتور إياد محمد علي الأرناؤوطي

جامعة بغداد

الطبعة الأولى

١٤٤٠هـ / ٢٠١٩ م

الناشر: دار نشر الباقيات

المطبعة : الوفاء

الكمية : ١٠٠٠ نسخة

ISBN: 978-600-213-370-0

www.ketab.ir

www.ketab.ir

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة المنتقى

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الأنبياء والمرسلين وأهل بيته الطيبين الطاهرين.

أما بعد:

ففي صباح مشرق ميمون، ينهمر فيه الملكوت الأعلى سحائب نور على ضريح ثامن أئمة أهل البيت عليهم السلام الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام، وتطرز فيه الشمس بأشعتها الفضية تراب مشهد المقدسّة، كان اللقاء المبارك الميمون، بلا تخطيط وميعاد سابق منا، ولا إرادة مرسومة ومتفق عليها، بعَلَم من أعلام الإسلام وقمر من أقمار الهداية، يتدفق نور أجداده من قسَمات وجهه، ويفوح أريج سجاياهم من أخلاقه، ذلكم هو العالم المفضال، سليل الروضة المحمدية، والدوحة العلوية، صاحب التآليف المتعددة في اللغة، والفقه الخلافي، وعلوم القرآن الكريم، والحديث، والكلام، ودفع الشبهات سماحة العلامة المحقق السيد علي الشهرستاني مدّ الله في عمره الشريف بمزيد هدى، وينبوع فضيلة.

ومن عطاء ذلك اللقاء المبارك، كان تعرّفي موسوعته المباركة في الوضوء، وعزمي على انتقاء درر منها، تعين القارئ على قراءتها بسهولة، كما صنعتُ في كتب أخرى لأعلام

www.ketab.ir

الدين[1]، ولاسيما أننا نعيش في زمن ثورة الاتصالات، التي استنزفت الكثير من وقت الإنسان المعاصر، فكان هذا الكتاب الذي بين أيديكم (**المنتقى من موسوعة وضوء النبي** ﷺ)، فله سبحانه الحمد على ما أنعم، والشكر على ما ألهم، إنه نعم المولى، ونعم النصير.

موسوعة وضوء النبي ﷺ

قرأت الموسوعة المباركة، فوجدتها سِفرا خالدًا في الوضوء، فاق السابقين، وأتعب اللاحقين، وبحرًا زاخرا من العلم، نُسجت بيد عالم فنان، يقدم لك الحقيقة ناصعة في ثوب قشيب من ألفاظ منسابة، وجمل مسبوكة، بعيدًا من كل تعصب.

محتوى الموسوعة

تألفت الموسوعة من أربع مجلدات، تناول الأول منها: مسألة الوضوء في إطارها التاريخي؛ والثاني منها: مرويات عثمان بن عفان الوضوئية؛ والثالث منها: مرويات سائر الصحابة؛ والرابع منها: آية الوضوء في القرآن الكريم.

في المجلد الأول الذي عنوانه (**تاريخ اختلاف المسلمين في الوضوء: أسبابه ودواعيه**) وكان في ٥٩٢ صفحة، تتبع السيد المؤلف الوضوء من عصر الرسالة، حتى العصر العباسي الأول، واقفًا على تاريخ الخلاف فيه بين المسلمين في بواكيره الأولى، وباحثا المسألة بحثا علميًا موضوعيًا ساعيًا للإجابة عن أسئلة أثارها تصريحا أو ضمنا:

السؤال الأول: مَنْ هم رواة كيفية وضوء النبي من الصحابة، ألم يكن أبو بكر وعمر هما أولى من عبدالله بن عمرو وعثمان في رواية وضوء رسول الله؟ ولِمَ يتصدر روايات الوضوء الغسلي من اتهم بادمان النظر في كتب أهل الكتاب وحصل على زاملتين في

---

(١) كاستخلاص كتاب لباب «الاربعون حديثا» وكتاب «الآداب المعنوية للصلاة» وكتاب «جنود العقل والجهل»، للامام الخميني، و«المواهب، معجم لالفاظ قرانية» مستخلص من تفسير الامام السبزواري ١/ ٢، و«القافلة الالهية» قراءة في الفكر الاخلاقي والعرفاني للامام السبزواري.

www.ketab.ir

معركة اليرموك ؟ ولِمَ الاختلاف في مثل الوضوء الذي كان يؤديه ﷺ مرات عديدة في اليوم على مدى ثلاث وعشرين سنة بمرأى من المسلمين أو: ما الرواية المعتمدة في هذا المجال، ومن الرواة؟ ومتى حصل الخلاف في هذه المسألة؟

السؤال الثاني: من هم «الناس» الذين خالفوا عثمان في وضوئه؟ وهل تضمنت كتب التاريخ مواقف أخرى لعثمان قد خالف فيها الكتاب، والسنة الشريفة، وسيرة الشيخين؟ وماذا كان موقف الصحابة من ذلك؟

السؤال الثالث: القول بإحداث عثمان وضوءًا جديدا مخالفا للكتاب والسنة، يستلزم تعمده الكذب والمخالفة، فكيف يستقيم ذلك مع مكانته بين الصحابة، وكونه من العشرة المبشرة بالجنة؟ وصهر الرسول!

السؤال الرابع: هل انفرد عثمان برواية الوضوء الثلاثيّ الغسليّ أو شاركه آخرون؟ ولِمَ المقلون في الحديث لا المكثرون؟

السؤال الخامس: هل جاءت روايات ضعيفة عند الجمهور بغير الوضوء الغسلي؟ وهل الضعف في الحديث يعني الوضع؟

السؤال السادس: إذا سلمنا أن الخليفة عثمان ومن وافقه قد ابتدعوا الوضوء الغسلي، فليس في ذلك مصلحة شخصية لهم في ذلك، فما دوافعهم إذن؟.

أما في المجلد الثاني الذي عنوانه (**مناقشة ما رواه الصحابة في صفة وضوء النبيّ ﷺ «مرويّات عثمان بن عفّان»**) وكان في ٥٤٤ صفحة، فقد تناول مرويات عثمان الوضوئية بالدرس والتحليل والتمحيص والمناقشة .

وفي المجلد الثالث الذي عنوانه (**مناقشة ما رواه الصحابة في صفة وضوء النبيّ ﷺ «مرويّات الآخرين من الصحابة»**)، وكان في ٧٠٤ صفحة، فعل السيد المؤلف بمرويات الصحابة الآخرين ما فعله في المجلد الثاني بمرويات عثمان.

وختم السيد المؤلف موسوعته المباركة بالمجلد الرابع، الذي عنوانه (**آية الوضوء**

www.ketab.ir

وإشكالية الدلالة بين القراءة والنحو والمأثور)، وكان في ٥٨٠ صفحة، وتناول فيه آية الوضوء في القرآن الكريم بالدرس والتحليل والمناقشة لكل الآراء التي استقصاها في الآية.

منهج السيد المؤلف في الموسوعة

منهج السيد المؤلف في موسوعته منهجًا استقرائيًا تتبعيًا شموليًا لا يكتفي في بحثه بدراسة المسالة الفقهية سندًا ودلالة فقط، بل تجاوزها إلى دراسة مرويات الصحابي الأخرى ليقف على فكره ومنهجه ومدى تعبده وأخذه بالراي، وهل هو من المدونين أو من اصحاب الراي؟ مستفيدا من كل ما يفيده: من اللغة والتاريخ والجغرافيا والبيئة للدلالة على صحة ما يذهب اليه، فيأخذ بالآية القرآنية والحديث النبوي الصحيح كما يأخذ بالشعر والسيرة وما وصلت اليه التنقيبات الاثرية فيطرح التساؤلات تلو التساؤلات على القارئ كي يوقفه على ملابسات الأمور ويكشف له عن المستور.

فيقف مثلا عند كلام عبدالله بن محمد بن عقيل القائل: ارسلني علي بن الحسين إلى الربيع بنت المعوذ ابن عفراء، فسالتها عن وضوء رسول الله، فاخرجت له ـ يعني إناء يكون مدًا ونحو مدَ وربع ـ ثم تضيف: وقد جاءني ابن عم لك فسالني ـ وهو ابن عباس ـ فاخبرته فقال لي: ما اجد في كتاب الله إلا مسحتين وغسلتين[1] ليؤكد أن ابن عقيل أراد إرشادها إلى سقم حكايتها الغسل عن رسول الله، لأن نقلها لا يوافق الثابت المنقول عنه ﷺ وأنه كان يتوضا بالمد ويغتسل بالصاع.

وهو الآخر لا يوافق غسل الأعضاء ثلاثا، لأن تثليث غسل الأعضاء يحتاج إلى أضعاف مُد من ماء.

وما تحكيه الربيع عن رسول الله لا يوافق كون دين الله هو دين يسر وليس بدين عسر، ووضع الجزيرة العربية وقلة المياه فيها إلى غيرها من الأمور الثابتة التى يقر بها كل

(١) مسند احمد ٦: ٣٥٨/ ٢٧٠٦٠ وانظر السنن الكبرى للبيهقي ١: ٧٢/ ٣٤٥.

www.ketab.ir

عاقل.

ونراه في مكان آخر يعطي جردًا لرواة الغسل والمسح عن ابن عباس ليؤكد أن رواة المسح ـ في أغلب الطبقات ـ كانوا من أصحاب المدونات الحديثية، خلاف رواة الغسل عنه، فإنَ المدونين منهم قله قليلة وإن كانوا قد دونوا الحديث فقد دونوه بعد أن فتحه الخليفة الحاكم عمر بن عبد العزيز.

وفي مكان ثالث من الموسوعة نراه يقف عند مرويات الإمام علي ليحل تعارض ما روي عن عبد خير عنه عليه السلام، وإنَّ أهم سند روي عن الامام علي في الغسل هو ما رواه خالد بن علقمة عن عبد خير وهو معارض لما روي عنه في المسح، واحتمل لحل المشكلة ثلاث احتمالات ثم خلص إلى أن المروي عن خالد بن علقمة عن عبد خير في الغسل مرجوح سندًا بحسب صناعة الحديث والدراية.

ولما كان الامام علي من المخالفين لغسل الأرجل فقد استعان السيد المؤلف بجملتين من كلام الامام: إحداهما (**هذا وضوء من لم يحدث**) والثاني (**لولا إني رأيت رسول الله يمسح على ظهورهما لرايت أن بطونهما أحق**) ليؤكد وقوع الإحداث في الوضوء قبل عهده الشريف، ثم أيد كلامه بإطباق أئمة أهل البيت على نسخة المسح للإمام علي[1] وهو المعروف عن موقف ابن عمه ابن عباس واعتراضه على الربيع بنت المعوذ وقوله لها (**لا أجد في القرآن إلا غسلتين ومسحتين**)[2].

---

(١) انظر فتح الباري ١: ٢٦٦، نيل الاوطار ١: ٢٠٩، المحلي ١: ٥٦/ ٢٠٠، المغني ١: ٩١، تفسير الطبري ٦: ١٣٥، أحكام القران للجصاص ٣: ٣٥٢، تفسير ابن كثير ٢: ٢٧، كنز العمال ٩: ١٩٦ عمدة القاري ٢: ٢٣٨.

(٢) تفسير الطبرى ٦: ١٢، الدر المنثور ٣: ٢٨، تفسير ابن كثير ٢: ٢٦، فتح البارى ١: ٢٦٦، تفسير القاسمي ٦: ١١٢، حجة القراءات ١: ٢٢٣، ارشاد الساري ١: ٢٤٩.

www.ketab.ir

وإن الوضوء المسحي هو مذهب الإمام السجاد (ت٩٢هـ)[١] والإمام محمد بن علي الباقر (ت١١٤هـ)[٢] والإمام جعفر بن محمد الصادق (ت١٤٨هـ)[٣] وعبدالله بن محمد بن عقيل (ت١٤٥هـ)[٤].

وعند مناقشته لمرويات الربيع بنت المعوذ حدَّد زمن قول ابن عباس معها وأنه كان ما بين سنة ٤٠ و ٦٠ للهجرة، لأن قوله (أبى الناس) لايمكن تصوره إلا بعد شيوع الوضوء الغسلي بينهم، وهذا لم يحصل إلا في الزمن المتاخر ثم خلص من خلال النصوص مستدلًا بثلاثة ادلة:

الأول: القرآن الكريم، إذ إن ابن عباس لم يجد فيه غير المسح.

الثاني: السنة النبوية الشريفة، لأنه شاهد رسول الله يمسح على قدميه وأن ذلك لا يوافق وضع الجزيرة العربية.

الثالث: بالرأي إلزاما منه لهم لقوله: (ألا ترى سقوط التيمم في الرأس والرجلين).

والربيع من خلال هذه المناقشة العلمية الفطرية عرفت أنَ ابن عباس يشكك في مدعاها، لأن الإناء الذي أرته لابن عباس كان لايسع إلا مدًا او مدًا وربع، فكيف يمكن تصور غسل رسول الله لأعضائه ثلاث مرات بهذا الماء القليل وجفافه في ذلك الجو الحار. وكذلك تثليث الغسل لا يوافق قلة المياه في الجزيرة العربية ووضوء رسول الله بالمد.

---

(١) مسند الحميدي ١: ١٦٣/ ٣٤٢، سنن الدارقطني ١: ٩٦/ ٥ السنن الكبرى للبيهقي ١: ٧٢/ ٣٤٥، مسند احمد ٦: ٣٥٨/ ٢٧٠٦٠.

(٢) التفسير الكبير للرازي ١١: ١٢٧ .

(٣) الكافي ٣: ٣١/ ٩، تهذيب الاحكام ١: ٦٥/ ٣٣، قرب الاسناد: ١٦٢/ ٥٩١، من لا يحضره الفقيه ١: ٣٦/ ٧٣، وسائل الشيعة ١: ٤٢٢.

(٤) مصنف عبدالرزاق ١: ٢٢/ ٦٥، مصنف ابن ابي شيبة ١: ٢٧/ ١٩٩، سنن ابن ماجة ١: ١٥٦/ ٤٥٨.

www.ketab.ir

وإنَ قول الإمام الباقر: (إنما الوضـوء حدَ من حدود الله ليعلم الله من يطيعه ومن يعصيه، وإنَ المؤمن لا ينجسه شيء إنما يكفيه مثل الدهن).

وفي آخر لما سـئل عن معنى كلام الإمام أمير المؤمنين (**هذا وضـوء من لم يحدث، قال: فأي حدت أحدت من البول؟**

فقال: إنما يعني بذلك التعدي في الوضوء، أنْ يزيد على حدَ الوضوء[١].

وفي نص ثالث عن أبي عبدالله الصـادق أنه قال بعد أن أتى بالوضـوء المسـحي (**هذا وضوء من لم يحدث حدثا يعني به التعدي في الوضوء**[٢].

والجملة الاخيرة في كلام الإمام تشـير إلى قوله تعالى: ﴿**وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ**﴾[٣].

إنَ هذه النصوص جاءت تعريضًا بالذين تعمقوا من عند أنفسهم في الدين وأدخلوا فيه ما ليس منه وأبدلوا المسح بالغسل، وأن الإمام الباقر بقوله في الخبر المذكور آنفًا (**يكفيه كالدهن**) اراد الإشارة إلى عدم ضرورة تعدد الغسلات وأن طهارة الوضوء ليست حقيقية ـ كرفع النجاسة وأمثالها ـ بل هي طهارة حكمية يمكن تحققها وامتثال حكم البارى فيها بالمرة، إذ المؤمن لا ينجسه شيء ويكفي في طهارته كالدهن.

وبذلك فالسـيد المؤلف أراد بهذه النصـوص أن يكشـف لنا عن المسـتور المخفي موضـحًا سرَ عدَ الامام الصـادق الغسلة الثالثة في الوضوء بدعة، مشيرًا بإصبع الاتهام إلى الصحابي المحدث ومن هم وراء ترسيخ هذا الإحداث، أي انه بجمع الخيوط الخفية من النصـوص الموجودة في كتب الفريقين أراد معاملة المسـائل الفقهية الخلافية تعامل

---

(١) انظر معاني الاخبار: ٢٤٨، ووسائل الشيعة ١: ٤٤٠ / ١١٦٥.

(٢) من لا يحضره الفقيه ١: ٣٩ / ٧٩.

(٣) الطلاق: ١.

www.ketab.ir

الخبير الجنائي والحقوقي مع الأحداث، يتعامل معها بتعقل وحكمة وموضوعية لا بعاطفة واحاسيس مبيينًا كل ما توصل إليه من نتائج بشجاعة، وخوفًا من أن يكون من الذين يكتمون العلم انطلاقا من قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَىٰ مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُولَٰئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ﴾[1] وقوله تعالى: ﴿وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُ فَنَبَذُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ وَاشْتَرَوْا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَبِئْسَ مَا يَشْتَرُونَ﴾[2] كل ذلك وهو يطرح المسائل الخلافية بلسان علمي نزيه هادئ يكشف من خلاله عن المضمر المستور الذي تراكم عليه التأويل والتفسير منذ قرون ومن جميع الجهات والطوائف.

وعليه يمكن أن نعد منهجه برزخ بين المنهجين العلمي الأكاديمي والحوزوي، فهو يكتب بالأسلوبين وبآليات المنهجين وحتى أننا نراه يتكلم بلسان الفريقين ويعتمد آليات المعهدين العلميين الكبيرين في العالم الإسلامي النجف الأشرف والازهر الشريف في الاستنباط، فيدرس المسائل الفقهية الخلافية بطريقة عصرية فلم يكتف بإعطاء الوجهة القرانية والحديثية والمناقشة السندية والدلالية للأخبار فقط بل يتجاوزها الى بيان الظروف السياسية والاجتماعية والاعتقادية وحتى البيئية للوقوف على الرأي الأصوب.

وقد خرج من بطن هذا المنهج بحوث تاريخية ورجالية وفقهية جديرة بالوقوف عندها وباعتقادي أن أهم اكتشاف وقف عليه المؤلف في هذه الموسوعة هو تعرف شخصية مهملة ومتروكة في كتب الرجال رغم أن أصح الروايات الوضوئية المخرجة في الصحيحين وغيرها من الكتب مروية عنه ألا وهو حمران بن أبان التمري = طويدا بن ابا، فهذا الرجل له دور خطير في انتشار الوضوء الغسلي، وقد خصص الباحث في

---

(١) البقرة: ١٥٩.

(٢) آل عمران: ١٨٧.

www.ketab.ir

موسوعته ما يقارب مئة صفحة للكلام على هذا الرجل المغمور المطمور في مطاوي الكتب والأسفار وهو بنظري بحث يجب أن يحظى باهتمام الباحثين والمؤلفين من الأكاديمين والحوزويين.

وبعد هذا أحسب أنه قد اتضح لك أنّ أقل ما يقال في منهج السيد المؤلف: إنه منهج جديد علمي موضوعي شمولي بعيد من التعصب لأحد، أو ضد أحد، ما أحراه بقول الجواهري:

أريد الحقيقة في ذاتِها بغيرِ الطبيعةِ لم تُطبعِ

إنه منهج بديع في ميدانه، جدير بالاعتماد عليه، والانطلاق به في ميادين بحثية جديدة.

منهجنا الانتقائي

اعتمدنا منهجا في الانتقاء يقوم على الأسس الآتية:

الأول: السعي ليكون (المنتقى) بأصغر حجم ممكن.

الثاني: المحافظة على هيكل الموسوعة العام، وعدم التفريط بأي من أعمدته.

الثالث: المحافظة على الأهداف التي من أجلها كتب السيد المؤلف موسوعته.

الرابع: المحافظة على أسلوب السيد المؤلف في التعبير، وهو أسلوب سلس جميل، أخذ من الأدب جماله، ومن العلم دقته وموضوعيته، يأخذ بعنق القارئ المنصف، ويورده موارد الحقيقة.

الخامس: عدم التقيّد بتسلسل عرض المادة العلمية في الموضوع الواحد.

السادس: رعاية الأمانة العلميّة غاية الرعاية، فلم يبلغ ما زدته عليها في صفحة واحدة، للربط بين المنتقيات.

وقد عرضت «المنتقى» كاملا على سماحة السيد المؤلف قبل الطبع فأجازه مشكورا.

ختاما: الحمد كل الحمد لواهب العطايا، وخالق البرايا، سبحانه وتعالى.

والشكر الجزيل، والعرفان الكبير، لسماحة السيد مؤلف الموسوعة العلامة المحقق، والعَلَم الشامخ، السيد علي الشهرستاني، لما شرَفني به من إجازة العمل؛ جمعني الله وإياه

www.ketab.ir

تحت ظل عرشه سبحانه، وأنالنا الله شفاعة أجداده الأطهرين عليهم السلام يوم القيامة.

شكرا لكل يد كريمة امتدت لي بالمساعدة، ولو بكلمة حث وتشجيع، ولاسيما ولديَّ البارين: علي وأسامة، جزاهما الله عني خير ما يجزي ولدا عن والده.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

إياد

www.ketab.ir

فهرست الكتاب

مقدّمة المنتقى ٥
موسوعة وضوء النبي ﷺ ٦
محتوى الموسوعة ٦
منهج السيد المؤلف في الموسوعة ٨
منهجنا الانتقائي ١٣
مقدمة السيّد مؤلف الموسوعة ١٥
أولا: المسوّغات ١٥
ثانيا: المنهج ١٥
ثالثا: المحتوى ٢١
الأوّل ـ التاريخي ٢١
الثاني ـ القرآني ٢١
الثالث ـ الروائي ٢٢
تاريخ اختلاف المسلمين في الوضوء، أسبابه ودواعيه ٢٩
الوضوء في عهد النبي والخلفاء ٣١
١ ـ الوضوء في عهد النبيّ ﷺ ٣١
٢ ـ الوضوء في عهد أبي بكر (١١ ـ ١٣هـ) ٣٣
٣ ـ الوضوء في عهد عمر بن الخطّاب (١٣ ـ ٢٣هـ) ٣٣
٤ ـ الوضوء في عهد عثمان (٢٣ ـ ٣٥هـ) ٣٥
٥ ـ الوضوء في عهد الإمام علي (٣٥ ـ ٤٠هـ) ٧١
الوضوء في العهد الأموي (٤٠ ـ ١٣٢هـ) ٧٣
آية الوضوء وإشكاليّة الدلالة بين القراءة والنحو والمأثور ٨٥
مقدّمة ٨٩
في القراءات القرآنية ٩٠
اختلاف القراءات في آية الوضوء ٩٢
مناقشة ما رواه عثمان بن عفّان في الوضوء سندًا ودلالةً ونسبةً ١٥٩
تاريخ اليهود في العراق ١٦٢

www.ketab.ir

المدارس الدينيّة في العراق قبل الإسلام..... ١٦٤
فتح العراق..... ١٦٦
فتح عين التمر..... ١٦٧
أسرى الفتح وعددهم..... ١٧١
حمران عربيٌ أم أعجمي؟..... ١٨٣
نقض عروبة حمران..... ١٨٤
الأدلة المقدَّمة على عروبة حمران ونقضها..... ١٨٦
حمران بين اليهوديّة والنصرانية..... ١٩١
الأدلة على يهودية حمران..... ١٩١
حمران وإنشاء سرّ الخليفة..... ١٩٥
حمران جاسوس عثمان على عامر بن عبد قيس الزاهد..... ١٩٥
الوليد يرشي حمران ليكذب على عثمان..... ١٩٧
خلاصة أمر حمران..... ١٩٧
روايات عثمان الغسلية في الصحاح والسنن..... ٢٠٧
١. المناقشة السنديّة لمرويّات حمران عن عثمان..... ٢٢١
٢. المناقشة السندية لمرويّات غير حمران عن عثمان..... ٢٣١
١ـ ابن أبي مليكة..... ٢٣١
٢. أبو علقمة المصري..... ٢٣٢
٣. شقيق بن سلمة (أبو وائل)..... ٢٣٣
٤. عبد الله بن جعفر بن أبي طالب..... ٢٣٥
٥. ابن دارة (زيد أو عبد الله)..... ٢٣٨
٦. عبد الرحمن البيلماني..... ٢٣٩
٧. جد عمر بن عبد الرحمن بن سعيد المخزومي..... ٢٤٢
٨. أبو النضر سالم عن بسر بن سعيد..... ٢٤٣
٩. عطاء بن أبي رباح..... ٢٤٥
١٠. رجل من الأنصار عن أبيه..... ٢٥٣
المناقشة الدلاليّة..... ٢٥٤

www.ketab.ir

المرحلة الانتقالية..... ٢٥٦
مناقشة مرويّات الإمام علي عليه السلام سندًا ودلالةً ونسبةً..... ٣٢٥
أ ـ ما رواه أبو حيّة الوادعي عنه..... ٣٢٩
ب ـ ما رواه عبد خير عنه..... ٣٣٢
ج ـ ما رواه زرّ بن حبيش عنه..... ٣٤٥
د ـ ما رواه عبد الرحمن بن أبي ليلى عنه..... ٣٤٨
هـ ـ ما حكاه الخولاني عن ابن عباس: أنّ عليًا علّمه الوضوء..... ٣٥٢
و ـ ما روى عن الحسين بن علي عنه..... ٣٥٥
أ ـ مرويات عبد خير المسحيّة..... ٣٦٠
تعارض المروي عن عبد خير..... ٣٧٤
ب ـ ما رواه النزال بن سبرة عنه..... ٣٨١
ج ـ ما رواه حبّة العرني عنه..... ٣٩٣
د ـ ما رواه أبو مطر عنه..... ٣٩٧
هـ ـ ما رواه معقل الجعفي عنه..... ٤٠٠
و ـ ما رواه الحصين عنه..... ٤٠٠
البحث الدلالي..... ٤٠١
تفسير قوله: «هذا وضوء من لم يحدث» و «لرأيت»..... ٤٠٣
نسبة الخبر إليه..... ٤١٠
مناقشة مرويّات عبدالله بن عبّاس سندًا ودلالةً ونسبةً..... ٤٥٧
مناقشة الروايات الغسليّة..... ٤٥٩
أ ـ الطريق الأول وسنده: عطاء بن يسار عن ابن عباس..... ٤٥٩
ب ـ الطريق الثاني وسنده = سعيد بن جبير عن ابن عباس..... ٤٦٤
المناقشة الدلاليّة للروايات الغسليّة..... ٤٧٠
الروايات المسحية..... ٤٧٣
المناقشة السنديّة للروايات المسحيّة..... ٤٧٧
المناقشة الدلاليّة للروايات المسحيّة..... ٤٨٣
نسبة الخبر إليه..... ٤٩٤

www.ketab.ir

مخالفة الاتجاه الحاكم لعلي وابن عبّاس ٥٠٥
معالم الوحدة والتضاد في مرويات ابن عبّاس الوضوئية ٥١٢
التدوين بين المانعين والمجيزين ٥١٦
رواة الغسل عن ابن عبّاس ٥٢١
رواة المسح عن ابن عبّاس ٥٢٤
مناقشة مرويات صحابة آخرين سندًا ودلالةً ونسبةً ٥٣١
أوّلا: مناقشة مرويّات عبدالله بن عَمْرو بن العاص ٥٣٣
الأوّل: عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ٥٣٣
الثاني: ما رواه مصدع عن عبد الله بن عمرو ٥٤٥
عبدالله بن عَمْرو وروايات المسح ٥٥٥
عبدالله بن عَمْرو واجتهاده بمحضر الرسول ٥٧٧
ثانيًا: مناقشة مرويّات عبدالله بن زيد بن عاصم ٥٩٣
أولا: مناقشة مرويات الغسلة سنديًا ٥٩٣
عبد الله بن زيد وروايات المسح ٦٢٣
عبد الله بن زيد الأنصاري والوضوء ٦٣٩
ثالثًا: مناقشة مرويّات الربيع بنت المعوذ بن عفراء ٦٤٥
رابعًا: مناقشة رواية عائشة بنت أبي بكر ٦٥٥
خامسًا: مناقشة رواية عبد الله بن أنيس ٦٥٨
خاتمة ٦٦٣
مسكوكة حمران بن أبان ٦٦٧
المصادر ٦٦٩
فهرست الكتاب ٧٠١

www.ketab.ir